مؤسّسة الدراسات الفلسطينيّة والمتحف الفلسطيني يُطلقان الموسوعة التفاعليّة للقضيّة الفلسطينيّة

أَطلقت مؤسّسة الدراسات الفلسطينيّة والمتحف الفلسطيني، اليوم الخميس، الموسوعة التفاعليّة للقضيّة الفلسطينيّة، بمناسبة الذكرى الرابعة والسبعين للنَّكبة الفلسطينيّة، والذكرى الخامسة والخمسين للنَّكسة، بالتّزامن في مقرّ المتحف الفلسطيني في بيرزيت، ومقرّ مؤسّسة الدراسات الفلسطينيّة في بيروت. وستتيح الموسوعة، المختصّة بتاريخ فلسطين المعاصر منذ نهاية الحقبة العثمانيّة حتى اليوم، الفرصة أمام الأكاديميّين والطلّاب والإعلاميّين والجمهور إمكانيّة تصفّح أحداث وتطوّرات رئيسيّة شكّلت التاريخ الفلسطيني المعاصر في المجالات الحربيّة والدبلوماسيّة والسياسيّة والاقتصاديّة والثقافيّة.

وتحتوي المنصّة، التي تتوفّر موادها كافّة باللُّغتين العربيّة والإنجليزيّة، على مجموعة من الأقسام تشمل جدول أحداث كُلّيّ يعرض الأحداث والتطوّرات الرئيسيّة التي شكّلت التاريخ الفلسطيني المعاصر، وجداول موضوعاتيّة، وإضاءات ألَّفها باحثون وأخصائيّون، تُعالج أحداثًا رئيسيّة، أو مؤسّسات، أو تطوّرات سياسيّة أو عسكريّة أو دستوريّة - قانونيّة، أو أوجه هامّة من الحياة، أو التجربة الفلسطينيّة الثقافيّة أو الاجتماعيّة أو الاقتصاديّة، وسيَر مثقّفين وفنّانين وقياديّين ومناضلين وسياسيّين فلسطينيّين تركوا بصماتهم في تاريخ فلسطين، إضافةً إلى قسم عن الأمكنة، وهي الصيغة الرقميّة للكتاب المرجعيّ "كي لا ننسى"، الذي يصف كلّ قرية من القرى الـ 418 المدمّرة عام 1948، ووثائق تتضمّن مئات النصوص التاريخيّة والصور والخرائط والمخطّطات.

وأشار رئيس تحرير الموسوعة وأمين سرّ مؤسّسة الدراسات الفلسطينيّة، كميل منصور، أنه الموسوعة قد أُنجزت بعد أعوام من التحضير وسلسلة من مراحل التنفيذ. وتمّ، خلال هذا المسار الطويل، إيلاء أقصى الحرص على أن يكون وصف القضيّة الفلسطينيّة ملتزمًا وموضوعيًّا في آنٍ، وعلى أن يُقدَّم الفلسطينيّون كما هم؛ أناسٌ فاعلون ومبادرون، وليسوا مجرّد ضحايا، أناسٌ يبنون، بهذا القدر من النجاح أو الفشل، مؤسّساتِهم السياسيّة والاجتماعيّة والثقافيّة داخل فلسطين وخارجها.

من ناحيته قال عمر القطان، رئيس مجلس إدارة المتحف الفلسطيني: "إنّ المتحف يفخر بشراكته الاستراتيجيّة مع مؤسّسة الدراسات الفلسطينيّة، وأنّ الموسوعة التفاعليّة هي أحد أهم المنصّات الرقميّة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية وللمتحف الفلسطيني، التي يعزّزا، من خلالها، رسالتهما في نشر المعرفة عن فلسطين من خلال برامج

مؤسّسة الدراسات الفلسطينيّة والمتحف الفلسطيني يُطلقان الموسوعة التفاعليّة للقضيّة الفلسطينيّة

مبتكرة، كما أضافت أنّ المتحف سيعمل على تعزيز نشرها لتكون مرجعًا للطلّاب والباحثين والفلسطينيّين حول العالم".

ويبلغ حاليًّا عدد كلمات الموسوعة حوالي 800 ألف كلمة في كلّ لغة، دون احتساب الوثائق التاريخيّة. وشارك في إعداد الموسوعة ما يقارب 100 باحث ومحرّر ومترجم ومبرمج ومدخل بيانات، وقد تطلَّب إنجازها ثمانية أعوام من التحضير، وسلسلة من مراحل التنفيذ، بما فيها نشر مسرد زمنيّ تفاعليّ بداية عام 2018 على منصّة وسيطة بعنوان "رحلات فلسطينيّة". وستستمرّ مؤسّسة الدراسات الفلسطينيّة، بالتعاون مع المتحف الفلسطيني، في تطوير هذا العمل الموسوعي وتحديثه كمًّا ونوعًا.

ومن المقرّر أن يتضمّن برنامج إطلاق الموسوعة ندوات ومحاضرات في مناسبات متعدّدة، في كلّ من بيروت وواشنطن ورام الله ومُدن أُخرى، حتى نهاية العام. ويذكر أنّ المنصّة تُموّل مناصفة بين مؤسسة الدراسات الفلسطينية، وبين المتحف الفلسطيني الذي حظي بدوره بتمويل مشكور من: أسامة الخريبي، ولينا القطّان، ونادية سحويل، ونجوى القطّان، ونور الدين سحويل، وهاني القطّان.

لتصفّح الموسوعة هنا...

الكاتب: رمان الثقافية